

النهاية في غريب الأثر

- { نحا } (ه) في حديث حرام بن ملاحان [فانْتَحَى له عامِرُ بن الطُّفَّيل فقتله
[أي عَرَض له وقَصَدَه . يقال : نَحَا وأنْحَى وانْتَحَى .
- ومنه الحديث [فانْتَحاه ربيعةُ] أي اعتمده بالكلام وقصده .
- ومنه حديث الخضر عليه السلام [وتَنَحَّيَّ له] أي اعتمد خَرَقَ السفينة .
- وحديث عائشة [فلم أُنْشَبْ حتى أُنْجِيَتْ عليها] هكذا جاء في رواية . والمشهور
بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون .
(ه) ومنه حديث ابن عمر [أنه رأى رجلاً يَتَنَحَّيَّ في سجوده فقال : لا تَشْرِيَنَّ
مُورَتَكَ] أي يَعْتَمِد على جَبْهَتِهِ وأنْفِهِ حتى يؤثِّر فيهما .
(س) ومنه حديث الحسن [قد تَنَحَّيَّ في بُرْئِ نَفْسِهِ وقام الليلَ في حِنْدِسِهِ] أي
تَعَمَّد للعبادة وتوجَّه لها وصار في ناحِيَّتِها أو تَجَنَّب الناسَ وصار في ناحِيَّةٍ
منهم .
(س) وفيه [يَأْتِينِي أَنْحَاءُ من الملائكة] أي مُرُوبٌ منهم واحدٌ هم : نَحْوٌ . يعني
أن الملائكة كانوا يَنْزُرُونَ سِوَى جبريل عليه السلام